في القرآن في آية اذ هما في الغار الآية قال في الحاشية ومن
تلك المحال المأثورة المسجد المعروف اليوم بمسجد الراية
يقال انه صلى الله عليه وسلم صلى فيه ومنها باعلا مكة مسجد
الجن والبيعة لما روي انهم بايعوه صلى الله عليه
وسلم فيه ومنها مسجد الشجرة مقابل لما انه صلى الله
عليه وسلم دعا شجرة ثم فاقبلت تخد الارض حتى وقفت
بين يديه ثم امرها فرجعت ومنها مسجد عند سوق
الغنم روي ان النبي صلى الله عليه بايع الناس فيه يوم
الفتح قال ابن علان وهو بالمدعا ومنها مسجد
باجياد به محل يسمى المتكا لما قيل انه صلى الله عليه
وسلم اتكا ثم ومنها مسجد علي ابي قبيس يسمى
مسجد ابراهيم ومنها مسجد بذي طوى نزل به صلى
الله عليه وسلم حين اعتمر وحين حج تحت شجرة ثم ومنها
مسجد عقبة منى بايع النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
عنده ومنها مسجد الجعرانة حيث احرم صلى الله عليه
وسلم ثم بعمرة ومنها مسجد الكبش بمنى حيث فدي
الذبيح ثم بكبش من الجنة ومنها مسجد الخيف بمنى

وغار

وغار المرسلات بمنى قرب مسجد الخيف ومر وزيد علي
ذلك دار ابي بكر الصديق رضي الله عنه باسفل مكة
وهي المسماة الآن بدار الهجرة لانه صلى الله عليه وسلم
هاجر منها هو وابو بكر وكان يتردد اليه فيها كثيرا بل
كل يوم كما ذكره ابن اسحاق وغيره ومنها مولد سيدنا
علي وهو مزار مشهور اه رملي وحج هذا ما كان
من امر تفضيل مكة على غيرها حتى من المدينة على مذهب
الشافعي وغيره ممن تقدم ذكرهم واما عند الامام ابي
حنيفة فقال في لباب المناسك وشرحه للملا علي قاري
اجمعوا على ان افضل البلاد مكة والمدينة زادهما الله
شرفا وتعظيما ثم اختلفوا ايهما افضل فقيل مكة افضل
من المدينة وهو مذهب الائمة الثلاث وقيل المدينة
افضل من مكة وهو قول بعض المالكية ومن تبعهم من
الشافعية ولعل هذا مخصوص بحياته صلى الله عليه وسلم
بالنسبة الى المهاجرين من مكة وقيل بالتسوية بينهما
هذا قول مجهول لا منقول ولا معقول والخلاف فيما
عدا موضع القبر المقدس وكذا في غير البيت المستأنس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)